

نقل السفارة الأمريكية وذكرى "النكبة" يدفعان إسرائيل لإعلان حالة التأهب القصوى



الأحد 13 مايو 2018 02:05 م

أعلن جيش وأجهزة أمن الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأحد، عن حالة تأهب قصوى، استعدادًا لأسبوع، من المتوقع أن يكون "متفجرًا" في كافة أنحاء البلاد، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية.

ومن المقرر أن يشهد يوم غد الإثنين نقل مقر السفارة الأمريكية من تل أبيب لحي أرنوننا بالقدس؛ تنفيذًا لقرار الرئيس دونالد ترامب، الذي حدد الموعد ليتزامن مع الذكرى السبعين لقيام إسرائيل وهو تاريخ "نكبة" الشعب الفلسطيني.

كما يتزامن هذا الأمر مع مسيرات حاشدة من المقرر أن تُنظّمها الفصائل في قطاع غزة، يومي غد وبعد غد، (الإثنين والثلاثاء)، في عدة نقاط تقع قرب السياج الحدودي مع إسرائيل.

ولا يستبعد مراقبون أن يحاول المتظاهرون، خلال هذه المسيرات، اختراق السياج الفاصل، والعبور إلى الجانب الآخر من الحدود، وهو ما قد يؤدي إلى اندلاع مواجهات عنيفة قد تسفر عن وقوع الكثير من الشهداء والجرحى.

ويعتزم جيش الاحتلال الإسرائيلي مضاعفة عدد وحداته المقاتلة حول قطاع غزة وبالضفة الغربية المحتلة؛ تحسبًا للتظاهرات المحتملة.

وذكر بيان لجيش الاحتلال صدر أمس أنه "سيتم إرسال لوائي مشاة الأسبوع المقبل للمنطقة المحيطة بقطاع غزة، ولواء ثالث إلى الضفة الغربية؛ ما يعني عملياً مضاعفة عدد الوحدات المقاتلة في هاتين المنطقتين".

بدورها، قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" إن الجيش يتوقع أن تكون الأحداث الأكثر عنفاً على الحدود مع قطاع غزة تزامناً مع افتتاح السفارة الأميركية في القدس وإحياء يوم النكبة لدى الفلسطينيين (يومي الإثنين والثلاثاء).

ووفقاً للصحيفة، فإن الجيش يتخوف من أن يقوم عناصر من نخبة (الجنح العسكري لحركة) حماس الفلسطينية بالتسلل بين المتظاهرين على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، لتنفيذ هجمات ضد قوات الجيش، مشيرةً إلى أن الجيش سينتشر بكثافة في محيط القطاع لمنع أي محاولات تسلل أو هجوم.

وقالت الصحيفة إن الجيش في حالة تأهب على الجبهة الشمالية أيضاً، بسبب التوتر الأمني مع سوريا، بعد عملية إسرائيلية استهدفت مواقع إيرانية هناك، فجر الخميس الماضي.

وعلى الصعيد ذاته، أمر وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيدغور لبيرمان اليوم الأحد، بترميم وتطوير الملاجئ العامة في مستوطنة "كريات شمونة" المحاذية للحدود الشمالية بين إسرائيل وسوريا.

وبحسب الإذاعة العبرية الرسمية، فإنه تم تخصيص مبلغ 6.5 مليون شيقل (1.85 مليون دولار) من أجل ترميم تلك الملاجئ.

وأشارت إلى أنه بدأت عملية ترميم وتجديد تلك الملاجئ وشراء وتركيب مكيفات بداخلها، وشراء ملاجئ متنقلة، وزيادة الأدوية وغيرها من العلاجات الأولية لحالات الطوارئ.

وتزامناً مع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، يحتفل الإسرائيليون اليوم الأحد 13 مايو/ أيار، بما يُسمونه "يوم القدس"، والذي تم فيه

ضم شرق مدينة القدس، عقب احتلالها في حرب عام 1967، مع الشق الغربي منها □

وقد أعلنت شرطة الاحتلال في بيان لها، اليوم الأحد، أنها ستغلق العديد من الشوارع الرئيسية والفرعية والأحياء المقدسية وسط مدينة القدس، لصالح مسيرات المستوطنين اليهود (احتفاء بما يسمونه يوم القدس)، قبيل الساعة الثالثة من اليوم □

وقد اقتحم صباح اليوم 1620 مستوطناً يهودياً، باحات المسجد الأقصى، في سابقة (من حيث العدد في يوم واحد) منذ احتلال إسرائيل لمدينة القدس الشرقية في عام 1967، بحسب صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية □